

فيروس العوز المناعي البشري Human Immunodeficiency Virus (HIV)

فيروس العوز المناعي البشري هو فيروس يستهدف جهاز المناعة بالجسم. وهو يُنقل عبر الدم وسوائل الجسم مثل السائل المنوي وسائل ما قبل القذف والسوائل المهبلية والسوائل الشرجية وحليب الرضاعة الطبيعية.

يمكن إدارة فيروس العوز المناعي البشري باستخدام الأدوية المضادة للفيروسات.

الأسباب

Causes

يتم نقل فيروس العوز المناعي البشري عبر الاتصال الجنسي المهبل والشرجي. وهذا يتضمن كلاً من الجنس مع الإيلاج والأنشطة الجنسية التي تنطوي على تبادل لسوائل الجسم. يوجد احتمال منخفض جداً في أن يتم نقل الفيروس عبر الجنس الفموي أو استخدام الألعاب الجنسية.

كما يمكن نقل الفيروس عند مشاركة أدوات تعاطي المخدرات مثل الإبر.

لا يعيش الفيروس لفترة طويلة خارج الجسم. لا يمكن أن ينتشر عبر الاتصال العرضي مثل التقبيل أو مشاركة أكواب الشرب مع شخص مصاب بالفيروس.

إذا كنت مصاباً بالفيروس، يمكنك أن تنقله للآخرين حتى لو لم تكن لديك الأعراض.

الأعراض

Symptoms

من الشائع إلا تلاحظ أية أعراض أو أن تخطئ بين أعراض فيروس العوز المناعي البشري وأعراض مرض آخر. إذا كانت لديك أعراض مبكرة، فمن المرجح أن تظهر بعد بين ٢ و ٤ أسابيع من الاتصال الجنسي. تسمى الأعراض المبكرة الشائعة لعدوى الفيروس مرض الانقلاب المصلي (seroconversion). تتضمن هذه الأعراض ما يلي:

- الحمى
- التهاب الحلق
- الصداع
- آلام بالعضلات وألم بالمفاصل
- تورم الغدد

الفحوصات والتشخيص

Tests and Diagnosis

عادة ما تتم فحوصات فيروس العوز المناعي البشري عن طريق عينة دم. وهذه الفحوصات تبحث إما عن أجسام مضادة وإما عن قدر صغير من الفيروس نفسه. الأجسام المضادة للفيروس يصنعها جهاز المناعة لمحاربة الفيروس.

توجد خيارات لطريقة فحص الفيروس، بما في ذلك:

- يتم أخذ عينة دم من الذراع وإرسالها إلى مختبر لفحصها.
- يتم أخذ نقطة دم من الأصبع وتكون النتائج متاحة في غضون دقائق قليلة. تسمى هذه الفحوصات فحوصات نقطة الرعاية أو الفحص السريع. ولهذا الفحص فترة زمنية أطول، أي أنه يستغرق وقتاً أطول قبل أن تكون النتائج دقيقة. فحوصات نقطة الرعاية تُستخدم في العادة كفحص تحرر، لذا ستكون هناك حاجة أيضاً لسحب عينة دم.

ينبغي فحص الجميع بخصوص فيروس العوز المناعي البشري مرة واحدة على الأقل في حياتهم. تحدّث إلى مقدم رعايتك الصحية حول عدد المرات التي ينبغي فيها إجراء الفحص. بصورة عامة، من الأفضل إجراء فحوصات الفيروس إذا:

- كانت لديك الأعراض
- كان لديك عشير جنسي أثبتت الفحوصات إصابته بالفيروس
- كنت قد شاركت أدوات تعاطي المخدرات مثل الإبر
- كنت تجري تحر روتيني فيما يتعلق بالأمراض المنقولة جنسيًا
- كنت حاملاً

في بريتيش كولومبيا، يمكنك إجراء فحص فيروس العوز المناعي البشري بدون استخدام اسمك الحقيقي. اتصل بعيادتك المحلية لترى ما هي الخيارات التي توفرها. يوفر عدد محدود من العيادات في بريتيش كولومبيا فحوصات مجهولة الهوية لهذا الفيروس.

الفترة الزمنية (كم من الوقت تنتظر قبل إجراء الفحوصات): Window Period (how long to wait before testing):

توجد أنواع مختلفة من فحوصات فيروس العوز المناعي البشري. واعتمادًا على نوعية الفحص الذي تجريه، تكون معظم نتائج الفحوصات دقيقة بعد ٣ أسابيع من تعرضك للفيروس، لكنها قد تصل إلى ٣ أشهر. في بريتيش كولومبيا، يُتوقع أن تكون معظم نتائج الفحوصات جاهزة في غضون ١٠ أيام.

العلاج

Treatment

يتم إدارة فيروس العوز المناعي البشري بأدوية قمع فيروسية تصرف بذكورة طبية تسمى العلاج عالي الفعالية المضاد للفيروسات الرجعية (HAART). وقد أصبح تناول الأدوية أسهل بكثير على مدار السنوات القليلة الماضية. تتضمن العلاجات الجديدة دواءين أو ثلاثة يتم جمعها في قرص واحد. يتم علاج الكثير من الأشخاص المصابين بالفيروس باستخدام قرص واحد أو اثنين يوميًا.

العشراء الجنسيون

Sexual Partners

إذا كان قد تم تشخيص حالتك على أنها إصابة بفيروس العوز المناعي البشري، ينبغي إجراء فحص على عشيرك الجنسي. يتوقف احتمال انتقال الفيروس إلى العشراء على العديد من العوامل، مثل مستوى الفيروس الذي لدى الشخص في جسمه (الحمل الفيروسي) ونوع التعرض وما إذا كان قد تم استخدام وافي جنسي أم لا.

توجد بضع طرق لإبلاغ العشراء. يمكن أن تبلغ عشرائك بنفسك أو على نحو مجهول. تحدّث إلى مقدم رعايتك الصحية حول ما هو مناسب لك.

تعد الشبكة القانونية الكندية لفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز (Canadian HIV/AIDS Legal Network) مصدرًا جيدًا للحصول على معلومات قانونية محدثة حول الفيروس.

المضاعفات

Complications

إذا عولج فيروس العوز المناعي البشري مبكرًا، تكون أقل ترجيحًا للتعرض لمشاكل صحية أخرى. يساعد العلاج المبكر في الحفاظ على صحة جهازك المناعي. كما أن تناول الأدوية مبكرًا سيقلل من فرص نقلك للفيروس للآخرين.

لكن إذا ترك الفيروس بدون علاج، يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات خطيرة.

إذا تمكن فيروس العوز المناعي البشري من إضعاف جهازك المناعي، فهذا يسهل الإصابة بالعدوى والسرطانات التي نادرًا ما تحدث في الأشخاص الذين لديهم أجهزة مناعية صحية. والإصابة بفيروس العوز المناعي البشري لا تعني أنك مريض بإيدز. يحدث مرض الإيدز حين ينجح فيروس العوز المناعي البشري في إضعاف جهازك المناعي بشدة. وحتى بدون علاج، فإن الأمر يستغرق وقتًا طويلًا حتى يتطور فيروس العوز المناعي البشري ليصبح مرض الإيدز، حيث في العادة يستغرق ذلك بين ١٠ و ١٢ عامًا.

الحمل: إذا كنت حاملاً، ينبغي أن تجري فحصاً على فيروس العوز المناعي البشري. يمكنك أن تنقلي الفيروس لطفلك أثناء الولادة ومن خلال الرضاعة الطبيعية.

الوقاية

Prevention

للمساعدة في منع الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري، يمكنك أن:

- تستخدم الواقيات الجنسية
- تفكر في الوقاية قبل التعرض (PrEP)
- تفكر في الوقاية بعد التعرض (PEP)
- إذا كنت تتعاطى المخدرات، لا تشارك أدوات تعاطى المخدرات مثل الإبر أو المصاصات
- استخدم أدوات تعاطى مخدرات جديدة في كل مرة تتعاطى فيها المخدرات
- اجر فحوصات الأمراض المنقولة جنسياً لأنها يمكن أن تزيد من فرص إصابتك بفيروس العوز المناعي البشري (أو نقله)

من الجيد أن تجري فحوصات منتظمة فيما يتعلق بالأمراض المنقولة جنسياً، ولا سيما إذا كان لديك عشراء جنسيون جدد أو إذا كنت في علاقات مفتوحة. كما أن التحدث مع عشرائك حول الجنس الأكثر أماناً يضمن أن الجميع يعرفون ما يتوقعون. الواقيات الجنسية تكون رائعة إذا كانت مناسبة لك، حيث أن الاستخدام الصحيح لها يقلل من فرص إصابتك بفيروس العوز المناعي البشري ونقله.

الموارد

Resources

HealthLink BC، معلومات حول فيروس العوز المناعي البشري بلغات متعددة
<https://www.healthlinkbc.ca/healthlinkbc-files/hiv>

SmartSexResource، إذا كنت قلقاً أو يساورك القلق حول فيروس العوز المناعي البشري
<https://smartsexresource.com/topics/worry-and-anxiety>

TransCareBC، معلومات صحية جنسية وإيجابية مؤكدة على نوع الجنس
<http://www.phsa.ca/transcarebc/care-support/access-care/sexual-hlth>

المنظمة الكندية لتبادل معلومات علاج الإيدز (CATIE)، فيروس العوز المناعي البشري والعافية العاطفية: كتيب مكتوب للمصابين بالفيروس
<http://www.catie.ca/sites/default/files/pg-emo-wellness-en-07032018b.pdf>

العيادة القانونية بأونتاريو لفيروس العوز المناعي البشري والإيدز (HALCO) والمنظمة الكندية لتبادل معلومات علاج الإيدز (CATIE)، التعرض لفيروس العوز المناعي البشري: دليل قانوني للمتلبيين في كندا
<http://library.catie.ca/PDF/ATI-20000s/26081.pdf>

SexandU، معلومات حول فيروس العوز المناعي البشري والإيدز (كندا)
[/http://www.sexandu.ca/stis/hiv](http://www.sexandu.ca/stis/hiv)

The Body، معلومات حول فيروس العوز المناعي البشري والإيدز (الولايات المتحدة)
[/http://www.thebody.com](http://www.thebody.com)

المنظمات المعنية بفيروس العوز المناعي البشري في بريتيش كولومبيا
HIV Organizations in BC

إيدز فانكوفر (AIDS Vancouver)، الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري والدعم له في بريتيش كولومبيا
[/http://www.aidsvancouver.org](http://www.aidsvancouver.org)

إيدز فانكوفر أيلاند (AIDS Vancouver Island)، تثقيف ودعم للأشخاص الذين يعيشون بفيروس العوز المناعي البشري والالتهاب الكبدى ج
[/http://avi.org](http://avi.org)

جمعية الأشخاص الذين يعيشون بالإيدز في فانكوفر أيلاند (Vancouver Island Persons with AIDS Society)، توفير دعم النظرير للأشخاص الذين يعيشون بفيروس العوز المناعي البشري
[/http://www.vpwas.com](http://www.vpwas.com)

جمعية الإيدز هارت أوف ريتشموند (Heart of Richmond AIDS Society)، خدمات محلية ودعم محلي للأشخاص المتأثرين بفيروس العوز المناعي البشري
[/http://heartofrichmond.com](http://heartofrichmond.com)

مركز موارد الحياة الإيجابية (Living Positive Resource Centre)، خدمات دعم ودعوة للأشخاص في سنترال أوكاناغان
[/http://lprc.ca](http://lprc.ca)

الحياة الإيجابية في فريزر فالي (Positive Living Fraser Valley)، دعم وتوعية للأشخاص الذين يعيشون بفيروس العوز المناعي البشري والالتهاب الكبدى ج والسل
[/https://www.plfv.org](https://www.plfv.org)

أوك تري كلينيك (Oak Tree Clinic)، رعاية العيادة الخارجية بمستشفى النساء في بريتيش كولومبيا للنساء الحوامل المصابات بفيروس العوز المناعي البشري
<http://www.bcwomens.ca/our-services/specialized-services/hiv-care-for-women-families>

مجتمع الحياة الإيجابية في بريتيش كولومبيا (Positive Living Society of British Columbia)، دعم للأفراد المصابين بفيروس العوز المناعي البشري في بريتيش كولومبيا
[/https://positivelivingbc.org](https://positivelivingbc.org)

مركز الامتياز في فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز ببريتيش كولومبيا (BC Centre for Excellence in HIV/AIDS)، أبحاث حول فيروس العوز المناعي البشري والإيدز في بريتيش كولومبيا
[/http://www.cfenet.ubc.ca](http://www.cfenet.ubc.ca)

خدمات الهيئات الصحية في بريتيش كولومبيا
BC Health Authority Services

هيئة صحة ايلاند (Island Health Authority)، تتوافر خدمات فيروس العوز المناعي البشري للأشخاص الذين يعيشون في المنطقة الجغرافية التي تخدمها هيئة صحة أيلاند

<http://www.viha.ca/mho/disease/hiv-aids>

الهيئة الصحية بفريرز (Fraser Health Authority)، تتوافر خدمات وموارد فيروس العوز المناعي البشري للأشخاص الذين يعيشون في المنطقة الجغرافية التي تخدمها هيئة صحة فريرز

<https://www.fraserhealth.ca/health-topics-a-to-z/sexual-health/hiv#.XKKrzslKhaQ>

هيئة الصحة الداخلية (Interior Health Authority)، تتوافر خدمات وموارد فيروس العوز المناعي البشري للأشخاص الذين يعيشون في المنطقة الجغرافية التي تخدمها هيئة الصحة الداخلية

[/http://www.myhealthissexy.com](http://www.myhealthissexy.com)

هيئة الصحة الشمالية (Northern Health Authority)، تتوافر خدمات وموارد فيروس العوز المناعي البشري للأشخاص الذين يعيشون في المنطقة الجغرافية التي تخدمها هيئة الصحة الشمالية

[/http://hiv101.ca](http://hiv101.ca)